

كتاب
المستطاع من الرزد لأقر
العباد ابن العاد
في مناسك
الحج الشريف

من نظم مؤلفها شيخ الاسلام والملحقين قدوة العالى العالين
مولانا المرحوم عماد الدين افريي ابن عاد الدين المدرس بالسليمان
ومفتى السادة الحنفيه بدمشق المحمييه برد الله مرقد

قوله

- زوره للنبي والبيت والوقفة والخزفي مئي يوم عيد •
- لعم قصر قوى الشكر عنها، لم تيسر الا كل سعيد •
- قوت بذاتها وعد ام الاهل •
- محمد المبدوي ومعبدى •

إن كنت من الناظرين اللهم ممتنا في القمة بالنظر إلى وجهك
الكرم إن الله وملائكته يصليون على النبي يا أبا آدا الذي أمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليماً اللهم صل وسلام على سيدنا محمد وعلى
آبيه وآبراهيم الخليل وعلى أخيه موسى الكلم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين
وعلى هم كل ما ذكرناه الذاركون، وعفل عن ذكر الغافل عن
الله لهم صل وسلام على عائشة العناية وذكرها وآمام الحضرات
وآمن الملائكة وزرائن القمة وسمس الشريعة وطراز الملائكة وناصر
أيم الله وهي الرحمة وشفاعة الأمة يوم القمة سيدنا محمد عبدك
رسولك النبي الأمي وعلى آدم وآدريس ونوح وآبراهيم الخليل وعلى
موسى الكلم وعيسى الأمين وعلى داود وسليمان وذكرها وتحنى
وعلى سيدنا ناسعيب وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلىهم
كل ما ذكرناه الذاركون، وعفل عن ذكر الغافل عن الصالق
والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله الصالوة والسلام
يا حبيب الله الصالوة والسلام عليك يا سيدنا يا نبى الله الصالوة
والسلام عليك يا سيدنا يا خليل الله الصالوة والسلام عليك يا
يا حليم الله الصالوة والسلام عليك يا سيدنا يا كله الله الصالوة
والسلام عليك يا أنسينا الله الصالوة والسلام عليك يا نبى النبي
ورحمة الله وبركاته ورضي الله عن أصحاب رسول الله الجميع، وحسننا الله
ونعجم لوكيل ولا حكم ولا قوه لا يأبه الله العزي العظيم استغفر الله

وقيل السنة كذا في التحنيس **وهو** الركن الرابع من الأركان الدينية .
فضائل الحج
الجامع بين العبادة المأالية والبدنية **وما** ورد في فضائل ما ألقى عا
روابته أرباب السنن ست **عن أبي هريرة رضي الله عنه** انه قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حج المبرور ليس له جزا إلا الحسنة** **وقال**
صلى الله عليه وسلم من ح حدا البيت فالمبرور ث ولهم يفسق فرج كان
كما ولدته أمه رواه الشيخان **وعن عائشة رضي الله عنها** انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افل بنا هد **فقال**
رسوخ
لأن افضل الجهاد ح مبرور **ث** هو واجب على الفور على الصحيح من
مزهب الإمام الرضا **حتى لا يباح له التأخير بعد الامكان الى**
العام الثاني **فإن أخر ياثم ويفسق ونرد شهادته إلى أن يحج** **وذلك**
لما ورد فيه من التكيد **والوعيد الشديد** **من ذلك ما رواه الترمذى**
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه **قال** من ملائكة رحلة وزاد إيمانه إلى بيت الله الحرام ولتجهيزه فلأ
عليه أن يحيى بعمره بعدها وضربيا وذلك إن الله تعالى يقول والله
على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر وان الله غنى عن
العاملين ولما روى **عن ابن عباس رضي الله عنهما** **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم انه **قال** من أراد ان يحج فليجعل رواه ابو داود **واعلم**
ان من شرط ادائيه السن الطريق والختاري ذلك انه ان كان العقابل
الملائكة كان عذرًا في التأخير وان كان الغائب السلامة فلما **واما**

بـ **حـ** الله الرحمن الرحيم وبـ **بـ** نستعين
بحـ دك يامـ بيـرـ الحـجـاجـ وـ بـ يـرـ لـهـ شـقةـ الـحـجـاجـ وـ مـشـقةـ الـمـسـالـكـ ثـمـ اـنـشـاعـمـ
من لـطـايـفـ ظـرـفـ الـوصـولـ وـ شـرـايـفـ تـحـفـ الـقـبـولـ ماـ اـنـسـاـهـمـ جـمـيعـ ذـكـرـ
وـ نـصـلـيـ وـ نـسـلـمـ عـلـىـ بـنـيـكـ عـمـدـ الـدـيـنـ بـنـ لـنـ اـسـعـاـيـرـ الـسـرـايـ وـ سـنـ اـمـشـاعـ وـ اـمـنـاسـكـ
وـ عـلـىـ الـهـ وـ صـحـيـهـ الـدـيـنـ اـيـرـتـ بـهـمـ الـدـيـنـ وـ اـهـرـدـ تـهـمـ بـالـلـاـيـكـ مـاـ طـوـقـ الـمـطـيـ
ذـيـ الـبـلـ الـحـالـلـ وـ سـرـتـ حـتـىـ رـسـتـ بـاـفـضـ الـبـلـادـ وـ اـشـرقـ الـمـهـاـكـ **وبـعـدـ**
فـيـ قـوـلـ الـعـبـرـ الـغـيـرـ الـلـطـفـ رـبـ الـعـيـنـ الـحـتـيـ عـبـرـ الـرـجـنـ بـنـ عـادـ الـدـيـنـ
الـحـتـيـ عـاـمـ لـهـمـ الـدـيـنـ بـلـطـفـهـ الـحـتـيـ **هـنـ** فـوـأـيـرـ شـرـيفـ سـلـكـ بـهـ مـسـلـكـ
الـمـنـسـلـ عـلـىـ مـزـهـبـ الـإـمـامـ الـأـعـظـمـ بـيـ حـنـيفـ جـمـعـ بـاحـيـنـ حـجـتـ عـامـ اـرـبـعـ
عـشـرـ وـ اـفـيـةـ مـخـضـرـهـ وـ نـظـمـتـ فـيـ سـلـكـهـ اـفـرـادـ فـوـيـرـ مـشـرـنـهـ لـاـنـخـادـ
تـجـمـعـ فـيـ مـطـوـلـاتـ الـمـنـاسـكـ الـمـشـهـرـهـ بـعـدـ انـ تـجـرـيـتـ نـقـلـهـ اـمـنـ عـبـونـ الـكـتـ
الـمـعـبـدـهـ وـ سـيـمـيـهـ الـمـسـطـاءـ مـنـ الـزـادـ لـافـقـ الـعـادـ اـبـنـ الـعـادـ وـ آلـهـ الـمـسـؤـلـ
مـنـ قـضـلـهـ الـعـظـيمـ اـنـ يـقـعـ بـهـ الـقـعـ الـعـيـمـ وـ يـجـعـلـهـ خـالـصـةـ لـوـجـهـ الـلـدـيـمـ
وـ اـنـ يـلـبـسـيـ بـعـثـوبـ الـتـوـابـ وـ يـلـبـسـيـ مـنـ اـسـفـ بـهـ فـيـ هـاتـيـكـ الـرـحـابـ
الـرـحـابـ صـالـحـ الـدـعـاءـ الـحـجـاجـ اـنـهـ وـلـيـ التـوـقـيـ وـ الـمـعـادـيـ الـصـوـبـ
الـصـوـبـ عـبـنـهـ وـعـيـنـهـ **اعـلـمـ** وـ فـقـنـاـ اللـهـ وـ ايـكـ لـاـيـرـ ضـاـءـ وـ اـعـانـاـنـ اوـ يـاـكـ
عـلـىـ مـاـ قـدـرـ وـ قـضـاهـ اـنـ يـجـهـ مـرـةـ فـرـيـضـةـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ حـرـ عـاقـلـ مـالـ صـحـحـ
الـبـدـنـ قـادـ رـعـىـ الـزـادـ وـ الـرـاحـلـةـ فـاـضـلـاـ ذـكـرـ عـنـ نـفـقـةـ ذـهـابـهـ وـ اـيـابـهـ
وـ عـيـالـهـ وـ كـسـوـ نـهـدـ وـ مـسـكـنـهـ وـ قـضـادـ بـوـنهـ وـ عـمـاـ بـرـمـهـ الـجـنـ عـودـهـ

فالثلاحو زال الخروج عذابي حنيفة رضي الله عنه الابالحرم سوأ كانت
 شابة او عجوز او لابدان يكون المحرم ماما مونا فـان لم تجد الاخر ما فاسقا لا
 يحب عليها الحج وـان يكون عاقلا بالغ العاقل كان او عبد اسلاما كان او كافرا
 الا ان يكون محسنا لا يهـن يقول بنحاج المحرام وـلـهـنـجـعـمـلـمـجـعـهـ
 الاسلام بغير اذن زوجها وـهـلـيـجـعـعـلـيـهـنـفـقـةـلـمـحـرـمـاـ وـلـقـلـانـاـشـهـمـاـ
 نعم كما هو في الشـالـكـتـ وـاصـحـهـمـاـكـمـاـصـرـ بـابـمـبـرـجـاجـ وـقـالـ
 الشـافـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـحـوـرـلـهـ السـفـرـ بـغـيرـمـرـمـ معـرـفـقـةـ فـيـجـمـدـسـنـاءـ
 ثـقـاتـ وـاعـلـمـ اـنـ لـوـجـ منـ لـمـيـحـ عـلـيـهـجـعـ لـعـقـدـلـحـدـالـشـرـوـطـ الـمـذـلـوـةـ
 سـفـطـعـهـ جـعـةـ الـاسـلـامـ بـجـبـ لـوـجـرـقـ السـرـوـطـ بـعـدـلـكـ لـيـحـبـ
 عـلـيـمـ الـاعـادـةـ الـاـصـبـيـ وـالـعـبـدـ فـاـعـدـ ذـكـ وـمـهـافـيـدـ بـيـنـيـخـيـ
 للـعـامـةـ التـبـيـهـ لـهـاـ وـهـيـ انـ دـرـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ سـرـآـمـجـرـتـ بـهـ الـعـادـةـ الـحـدـةـ
 لـكـشـرـمـ اـهـلـ الـشـرـوـةـ بـرـسـمـ الـمـعـرـيـةـ لـلـاقـارـبـ وـالـاصـحـابـ لـبـيـسـ بـعـدـمـ رـخـصـ
 لـتـاخـبـرـجـعـ فـانـ هـزـالـبـسـ منـ الـمـوـاجـعـ السـرـعـةـ فـتـنـتـعـنـ منـ الجـمـجـدـ ذـكـ
 حـتـىـ مـاـتـ فـقـرـمـاتـ عـاـصـيـاـ فـاـخـدـمـنـ ذـكـ فـصـلـ وـاعـلـمـ اـنـ
 فـرـايـصـاـجـعـعـنـزـنـاثـلـاـثـ الـاـحـرـامـ وـهـوـشـرـطـ كـتـرـعـيـةـ الصـلـاـةـ وـعـنـ الشـافـيـعـ
 رـحـمـهـ اللـهـ رـكـنـ وـمـئـنـ الـخـلـافـ تـظـهـرـ فـيـاـذـ الـحـرـمـ قـبـلـ اـسـتـرـجـعـ لـاـجـوزـ
 هـنـ وـلـجـوزـعـنـزـنـاـكـمـاـسـيـاـيـ وـالـوقـوفـ بـعـرـفـ وـطـوـافـ الـرـيـاـةـ وـهـمـاـ
 رـخـانـ فـانـ فـاتـ وـاـحـدـمـنـ هـنـ الـثـلـاـثـ بـطـلـجـ وـجـبـ الـقـضـاـمـنـ قـاـيـلـ
 وـواـجـاهـةـ حـسـنـةـ الـوـقـوفـ بـزـرـلـفـةـ وـالـسـبـيـ وـرـبـيـ الـجـارـ وـالـحـلـقـ وـطـوـافـ

فرائض الحج

واجبات الحج

ماـاـشـهـرـ مـنـ اـفـقـاـ الـاـمـامـ الـوـبـرـيـ بـخـوـارـزـمـ وـاـبـنـ شـجـاعـ بـخـرـاسـانـ وـاـبـيـ بـكـرـ
 الـراـزـيـ بـغـرـادـ وـاـبـيـ بـكـرـ الـاسـكـافـ بـسـقـوـطـ اـجـ فيـ زـمـانـهـ وـذـكـ فيـ سـنـةـ
 سـتـ وـعـشـرـ بـنـ وـثـلـاثـيـةـ وـقـولـ الـاـمـامـ الصـفـارـ لـاـشـكـ فيـ سـقـوـطـ عـنـ
 النـسـاـ اـنـاـ الشـكـ فيـ سـقـوـطـ عـنـ الرـجـالـ لـاـبـوـخـزـمـ الـاـمـوـالـ الـعـظـامـ مـنـ
 الـرـكـبـ فيـ الطـرـيقـ فـيـلـزـمـ اـنـ لـاـيـتـوـصـلـ اـلـجـعـ الـاـبـالـوـسـوـهـ وـالـطـاعـهـ مـقـ
 صـارـتـ سـبـلـ الـمـعـصـيـةـ سـفـطـ فـاـقـ الـاـمـامـ الـكـرـجـيـ وـكـثـرـ اـمـنـ فـقـهـاـيـاـ
 لـمـ بـرـضـوـيـهـ لـاـنـ الـبـادـيـهـ مـاـخـلـتـ عـنـ اـفـةـ مـاـوـاـيـ بـوـجـرـضـاهـ نـغـالـيـ
 وـرـيـاـرـةـ تـلـكـ الـاـمـاـكـنـ الـشـرـيفـةـ بـلـ اـخـاطـرـ فـالـخـتـارـ مـاـقـدـمـ .ـ وـالـهـ اـعـلـمـ .ـ
شـرـابـطـ اـدـاـجـ
 وـكـذـ الـمـقـدـ وـمـقـطـوـعـ الـرـجـلـيـنـ وـالـمـرـيضـ وـالـشـيـخـ الـذـيـ لـاـيـبـتـ بـفـسـدـ عـلـىـ
 الـرـاحـلـةـ وـكـذـ الـمـحـوسـ وـالـخـاـيـفـ مـنـ السـلـطـانـ الـذـيـ يـعـيـنـ النـاسـ مـنـ الـخـرـجـ
 الـجـعـ وـهـدـ اـعـلـىـ قـوـلـ الـاـمـامـ وـقـالـ صـاجـاـهـ يـحـ عـلـيـمـ الـاجـحـاجـ بـالـمـالـ بـاـنـ
 يـعـطـوـمـاـلـاـمـنـ بـجـعـ عـنـهـمـ وـاعـلـمـ اـنـ لـاـيـمـلـ الزـادـ وـالـرـاحـلـةـ لـوـبـزـلـ لـهـ
 ذـكـغـيـرـهـ لـاـيـجـ عـلـيـهـ اـجـ وـكـذـ الـوـاعـارـهـ الـرـاحـلـةـ فـلـاـيـجـ عـلـيـهـ اـلـاـدـاـ
 كـانـ بـطـرـقـ الـمـلـدـ وـالـاسـتـجـارـ مـسـلـةـ جـ العـقـيـ اـفـضـلـ مـنـ جـ الـفـقـيـرـ كـانـ
 ذـهـابـ الـفـقـيـرـ مـنـ بـلـدـهـ الـمـكـلـةـ نـطـوـعـ وـانـ وـقـعـ جـهـ فـرـضـاـوـسـفـ الـعـقـيـ مـنـ
 اـبـتـرـاـيـهـ اـلـاـنـتـهـاـيـهـ فـرـضـ وـعـبـادـةـ الـفـرـضـ قـضـلـ مـنـ عـادـةـ الـقـلـ لـذـكـيـ
 شـرـجـ الـوـهـاـيـةـ تـمـ مـنـ شـرـابـطـ الـاـسـنـاطـعـةـ لـلـمـرـاـةـ الـمـحـرـمـ وـهـوـمـنـ لـاـ
 يـحـوزـلـهـ نـكـاحـهـ عـلـىـ النـابـيـدـ فـاـذـ كـانـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ مـكـلـةـ مـسـيـرـةـ ثـلـاثـهـ اـيـامـ

فالثلا

اللهم ان كنت تعلم ان السفر في هذ العام حنري المخر **قال العلماء**:
 وبيحب ان يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة وبعدها قل يا لها الكافرون
 وفي الثانية بعدها قل هو الله احد ولو نعذر على الصلاة استخار بالرضا
 وحده ولا يترنه وبيحب تكريره واقتاحمه بالتجدد لله واحتضان الصلاة
 والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاذ استغزمه على الحج**
 فليس بالتنوب من جميع الذنب والمعاصي والخروج من المظالم برد من
 المظالم برد حال اربابها امكن والا فالاستخلاف من اربابها وقضاء ذنبه
 ورد وداعيه ويخرج للحج خروج الخارج عن الدنيا **وبيحب** ان يكتب صيحة
 ويشهد عليها وبطلب من الله تعالى المعونة على سفره والتوفيق لانتمام
 حجه وقبوله **وليجتهد** في تعلم المناك وحفظ اذكارها **وليرك** لاهلها
 ومن نلزمه نفقته جميع ما يحتاجون اليه الى حين عوده وبنفعتهم
 وبيترضي والديه ومشائخه ومن يلزمهم برهمن ذوي رحمه **وليجتهد**
 في تحصيل نفقة حجه ومؤنته من مال الحال لا شبهة فيه فقدر وفى نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رد انت من حرم بعد عذر الله سبعين حجة **وعن** عمر رضي الله عنه **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حج الرجل بالمن غير حله فقال
 ليك **قال** الله عز وجل لا يليك ولا يسعديك وجعل هذا سردا ودعا لك **وقال**
 عليه الصلاة والسلام من حج بيت الله من كسب الحال لم يخط خطوة الا
 كتب الله تعالى له بها سبعين حسنة وحط عنه سبعين خطيئة ورفع له

الصدر للآفاق فقط وهو غير الملك فلو ترك واحد منها صفحه وعلمه الدم
 وسيأتي الخلاف في وجوب الرمل وترغيف الطواف واليامن في الطواف
 ان شاء الله تعالى **وما** عزادل فسنن وأداب بيحب فعلها ويثاب فاعلها
 ويكره تركها وكذا يجب على تاركها شيئاً وسيأتي ذكر مفصل ان شاء الله تعالى
فصل ومن اراد الحج يبني له ان يختار الرفيق قبل سلوك الطريق
 وعذر بباب التحقيق ان الله تعالى هو الرفيق **والى ذلك الاشارة بقوله**
 عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي سيأتي **اللهم** انت الصاحب في
 السفر **فعلى العبد** ان يتوجه بالقلب الى الله تعالى قبل ان يتوجه بالقابل
 الى بيته **وبيحب** له الاستشارة وبيان له دعاء الاستخاره **(اما الاستشارة**
 فان يستشير عقله اصدقائه في السفر الى الحج في هذ العام **اما دعاء الاستخاره**
 فهو مارواه جابر رضي الله عنه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمه الاستخاره في الامور كلها كالسورة من القرآن **يقول** اذا هم اعدكم
 بالامر فليركعوا ركعتين من غير الفرضية ثم ليقبل **اللهم** اني استخرك بعملك
 واستقدرك بقدرتك واسلك من فضلك العظيم فانك تقدر و لا اقدر و تعلم
 ولا اعلم **اللهم** ان كنت تعلم ان هذ الامر خير لي في ديني ومعاشي
 وعافية امري او قال وحال امري واجله فاقدره لي ويسره لي وبارك
 لي فيه وان كنت تعلم ان هذ الامر شر لي في ديني ومعاشي وعافية امري
 او قال وحال امري واجله فاصرفه عني واصرقني عنه واقدر لي الخير
 حيث كان ثم رضي به ويزكر حاجته رواه البخاري في صحيحه **فيقول** هنا

المتورعين المخاطبين من العلماء رضي الله عنهم وقيل لأن المعاورة تسكن حرقة القلب في الاختراط ويكون اشتياقه إلى اهله ووطنه أثروني ترکها بفقار زيادة الاختراط والمعزام وتخصيص دوام الاشتياق بالبيت الحرام والأولى التفضيل ونها الطلق وبه بحسبين القولين الواق

لأن ذلك يختلف باختلاف القلوب والاحوال وتفاوت تفاوت همم الرجال **واذاج** حجة الاسلام فصدقه القطوع بعد ذلك افضل من حج النطوع عذر محمد واج افضل عزابي يوسف رحمه الله تعالى وكان ابو حنيفة رضي الله عنه يقول بقول محمد فلم يح ورأى ما فيه من المسقفات الموجبة لتصاغف الحسناً رجع الى قول النبي يوسف رسمه الله تعالى **روى** الترمذى من حدث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حج حتى قبل ان بها حج وحجه بعد ما هاجر معها عمرة **روى** الحاكم وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام حج قبل ان بما حج ثلاث حج وروى الحاكم باب ساد صحح ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل ان بما حج **وقال** ابن الجوزي حج حالاً يعلم عردها **وقال** ابن الأثير كان عليه الصلاة والسلام حج كل ستة قبل العبرة **وقد** اختلفت روايات الصحابة رضي الله عنهم في حجهم عليه الصلاة والسلام حجة الوداع هل كان مفرد أو مقتضاها وقارنا وروى كل منها في الخارج ومسلم وغيرهما وصحح النووي انه كان قارنا والله اعلم

فروع من مسائل الع
المحمدة

مطلع
ذكر مباحث في عدد
حج النبي صلى الله
عليه وسلم

استغفر الله فاني منذ اسبوع لم اكل شيئا ولكن اطعمت والدي واسرت لاحق صلاة الغروب بينه وبين الموضع الذي جامنه نسماته فريحة فعلت مؤمن بذلك فقلت نعم فقال الحمد لله الذي اراني مؤمنا **وقد** السمعانية فريحة مائة وسبعين عشرة مرحلة وذلك مسيرة ثلاثة اشهر ونسمة وعشرين يوما في بعد سير النهار دون الليل او الليل دون النهار والله اعلم **وما احسن قول ابو صبرى**
رحمه الله في وصفها من الهمزية

- هزه عرة المنازل لاما . عد منه السمك والعواود
- فكالي بما حمل من مكة . سمساها الببراء .
- موضع البيت ببط الوجه . الرسل حيث الانوار حيث البهاء .
- حيث فرض الطواف والسعي وللحشر ورمي الحمار والإهرا .
- جذاحبز اعاده منها . لم يغيرها ياخعن البيلاء .
- حرم آمن وبيت حرام . ومقام فيه المقام بيلاه .

وفي الفتوى عن أبي حنيفة رضي الله عنه انه كره المعاورة بما **قيل** لأن الآيات تتصاغف بالحسناً كما **قال** ابن عباس رضي الله عنهما لأن أذب سبعين ذنبافي غير مكة احب اليه من ان اذب ذنبانا ولحد **بما قال** ابن مسعود رضي الله عنه مامن بلدى يأخذ العبد فيه بالمحنة قبل العمل الامثلة وتلا قوله تعالى ومن يرد فيه بالحادي نظره نذقه من عذاب اليم وذلك من حسنة انه علق الوعيد ب مجرد الارادة **وهذا راي**

حكم المعاورة
بمكة

المتورعين

مَسَالِكُ شَتَىٰ مَعْلَفَةٌ
بِسْرَاجٍ وَغَيْرِهِ
مِنَ الْأَسْفَارِ

وَفِي الْخَلَاصَةِ لَا يَخْرُجُ لِلْحَجَّ إِذَا كَرِهَ خَرْوَجُهُ وَلَمْ يَكُونَا
مُسْتَغْنِيَنْ عَنْهُ وَكَذَّا زَوْجَتَهُ وَمِنْ عَلَيْهِ نِفَقَتَهُ مِنْ مَحَارِمَهُ فَإِنْ كَرِهَ
خَرْوَجُهُ وَاحْدَهُ مُنْهَمَ كَرِهَ لِلْخَرْوَجِ وَالْمَرْأَةُ لَا تَخْرُجُ النَّظَوْعَ إِلَّا بِذَلِكَ
زَوْجَهَا فَلَوْ اسْرَمْتَ بِعِيرَادَنَهُ كَانَ لَهُ أَنْ يَحْلِلَهَا بِالْجَمَاعِ أَوْغَيْرِ كُمُوتِ
النَّظَوْعِ وَكَذَّا إِذَا كَانَ الْابْنُ اسْرَدَ صِيحَهُ الْوَجْهَ لِلْأَبِ إِنْ يَبْغِيَهُ مِنْ لِحَجِّ
حَتَّىٰ يَلْتَحِيَ وَإِنْ كَانَ الطَّرِيقُ مُحْوَرًا لِلْأَخْرُجِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْرَدَ فَإِنْ لَمْ
يُوْجِرْ شَئِيْهِ مَسَادَرَهُ وَاسْتَغْنَىَ عَنْهُ أَبُوهُ أَبِيلْ قَلْبُجُ الْعَرْضِ وَإِنْ لَمْ يَرِضْ
أَبُوهُ أَبِيلْ حَجَّ الْعَرْضِ فَضَلَّ مِنْ بَرَّ الْوَالِدِينِ **وَفِي النَّوَازِلِ** لِحَجَّ رَاجِهِ أَفْضَلُ
مِنَ الْمُشْرِقِ كَذَّا مَشْرُوعٌ مِنْ فَعْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَإِنْ المُشْرِقُ يَجْهَدُ
الْأَنْسَانَ وَيَسْأَلُ خَلْقَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ **سَابِلُ شَتِيٰ** يَكْثُرُ وَقْعُهَا وَيَعْطُمُ نَفْعَهَا
أَعْلَمُ إِنْ كَمَا يَحْوِزُ لِلْمَسَافِرِ الْقُصْرُ يَحْوِزُهُ أَنْ يَتَنَفَّلَ عَلَى دَابِّهِ إِلَى أيِّ جَهَةٍ
تَوْحِيدُهُ وَلَا يَتَرَكُ أَيْقَافَهَا وَلَا يَسْتَقَالُ الْقَلْمَةَ إِلَيْهِ الْجَمَلُ الْوَاسِعُ وَبِوَيِّي
بِالرَّكْوَهُ وَالْبَحْودُ وَالسَّنَنُ الرَّوَاتِ كَلِمَاهُنَّ تَوَافِلُ لَكُنْ عَنِ إِبِي حِنْفَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِنْ يَتَرَلِ لِسَنَةُ الْحَجَّ خَاصَّةً لَأَنَّهَا كَذَّا مِنْ سَابِلِهَا وَأَمَا الْفَرَائِصُ وَالْمَتَزَوِّرُ
وَالْوَتَرُ فَلَا يَنْصَلِي عَلَى الدَّابَّةِ إِلَّا لِعَزْرَ كَالْحَوْفِ إِذَا تَرَلَ مِنْ لِصِّ أَوْسِيَ وَكَانَتِ
الْرَّابَةُ جَوَاهِرًا تَرَكَ الْأَبْعَيْنِ وَلَبِسَ بِحُضْرَتِهِ مَعْنَى وَعَلَيْهِ أَنْ يَوْقِعَهَا
وَيَسْقُلُ الْقَلْمَةَ إِنْ أَمْكَنَهُ ذَلِكَ **سَيْلَةُ** قَالَ فِي الْجَنِينِ رَجُلُ كَانَ فِي الْمَفَازَةِ
فَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِ الْقَلْمَةَ فَأَخْبَرَهُ رَجُلُانَ إِنَّ الْقَلْمَةَ إِلَيْهِ الْعَزَابُ وَوَقَعَ
إِجْتِهَادُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَفَانِ لَمْ يَكُونَا مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بِلِهِمَا مَسَافَرًا مِثْلَهُ

لَا يَلْقَى إِلَى قَوْلِهِمَا لَا يَقُولُونَ بِالْأَجْتِهَادِ مَثَلَهُ فَلَا يَنْتَرِكَ إِجْتِهَادُهُ لِإِجْتِهَادِ
عِبْرَهُ ثُمَّ الْفَاسِقُ لَا يَقْبِلُ قَوْلَهُ فِي الْدِيَانَاتِ كَذَّا لِجَاهَةُ وَأَمْثَالُهُمْ فَأَفْعَمَ
سَيْلَةُ وَمَا يَسْعَى لِلْحَاجِ حَلَمًا زَمْرَمَ لِلْمُهَدِّيَّ فَمَا لَمْ يَجْفَعُ الْعَطْشَ لِإِحْوَلَهُ
الْيَتَمَ مَعْ وُجُودِهِ وَالنَّاسُ عَنْهُ غَافِلُونَ **قَالَ** صَاحِبُ الْمَهَارَيَّةِ وَالْحَلِيلَ فِيهِ
أَنْ يَبْهِهِ مِنْ عِبْرَهُ ثُمَّ يَسْتَوْدِعُهُ مِنْهُ **قَالَ** قَاضِيُّ خَانٍ وَصَدَالِيسْ بِعِصَمِهِ فَإِنَّهُ
لَوْرَايِعَ مِنْ عِبْرَهُ مَا يَبْيَعُهُ بَيْثَلُ الْمُنْ اَوْ بَعْنَ بَسِيرَكَهُ يَحْوِزُهُ الْيَتَمُ فَإِنَّهُ ذَلِكَ
عَنْكِنَ مِنَ الرَّجُوعِ بِالْمُهَبَّةِ كَيْفَ يَحْوِزُهُ الْيَتَمُ **وَقَالَ** إِنَّ الْعَمَامَ يَكُنْ إِنَّ
يَفْرَقُ بَيْنَ الْمُسَلِّيْنَ بَيْنَ الرَّجُوعِ مَمْكُنٌ بِسَبِّبِ مَكْرُوهٍ وَهُوَ مَطْلُوبُ الْعَدْ
شَرْعًا فَيَحْوِزُهُ أَنْ يَعْبُرَ لِمَا مَعْدُو وَمَا فِي حَقِّهِ لَذَكْرُهُ أَنْ قَدْ رَعَيْهُ بِخَلَافِ
الْبَيْعِ وَالْعَلَمِ إِنْ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَحْبُبُ عَلَى الْحَاجِ التَّقِيَّةِ الْمَحَافَظَةُ عَلَى إِقَامَةِ
الصَّلَاةِ فِي أَوْفَاتِهَا وَالْمُخْرِزُ عَنْ تَاخِيرِهَا وَفَوَاتِهَا وَنَزْكُ الْمَهَاوِنِ فِي
ذَلِكَ اسْلَاوَهُ ذَكَرَ بَعْضُ الْفَقَهَاءِ **سَيْلَةَ** تَبَيَّنَهُ عَلَى عَظَمِ شَانِ ذَلِكَ صَورَهُ
مَا ذَا قَارِبُ الْوَصْوَلِ إِلَى الْعِرْفَةِ فِي أَخْرِجِهِ مِنَ الْبَلَةِ الْخَرْجِ وَلَمْ يَكُنْ صَلِيَ العَشَّا
فَكَانَ بِحِيثِ لَا يَشْتَغِلُ بِالْوَصْوَلِ وَادْأَفَرَصِ الْوَقْفِ فَإِنَّهُ العَشَّا وَلَوْ
أَشْتَغَلَ بِأَدَاءِ الْعَشَّا فَإِنَّهُ الْوَقْفُ وَفَاتَ بِقَوْنَاهُ لِحَجَّ فَذَكَرَ فِي الْمُسَلِّيْنَ
قَوْلَيْنِ عَنِ الْعَلَمَاءِ أَحْرَهُمَا إِنَّهُ يَقْدِمُ صَلَاةَ الْعَشَّا وَيَقْصِيُ الْحَجَّ مِنْ قَابِلِهِ
عَلَى إِنَّ الصَّلَاةَ أَفْضَلُ مِنْ الْحَجَّ وَالْقَوْلُ الثَّانِيُّ إِنَّهُ يَقْدِمُ الْوَقْفُ وَيَقْصِيُ الْعَشَّا
وَلَهُ أَعْلَمُ قَبْنَهُ لَذَكْرُهُ وَاحْذَرُ مِنْ إِنْ تَضَعِّفَ فِرْوَادُ الْخَصْلِ فَرِضاً وَفَقْنَا
اللهُ وَإِيَّاكَ لِرَضَاَتِهِ وَاعْتَاتِهِ وَإِيَّاكَ عَلَى إِدَاءِ وَاجِبَاتِ طَاعَاتِهِ **سَيْلَةُ**

مُطْلَقُهُ عَلَى سَيْلَةِ وَحْدَهُ
مِنْهَا عَظَمَهُ قَدْرُ الصَّلَاةِ
الْقَهْرُ هُوَ أَفْضَلُ
الْعَبَادَاتِ
الْبَوْبِينَ

فلا موه على ما كان منه . و قال والله نحن الكل بنيلا .
 فقال دعو الملام فان عي . رأته مرة في حي ليلى .
 ولا يكفر بذلك النعمة العظيمة بان يعود الى الغفلة والله والمحظى في المعاصي
 والمرمات وما بوجب احاطة هاتيك الحسناً نعوذ بالله من الحزنلان
 والغرور فليس بذلك علامة انج البرور بل علامته ان يعود زاهرا في
 الدنيا اغبى في الآخرة منها بهاللقا رب البيت بعد لقا البيت **الله** اختم
 لنا بالحسنى حتى يلقاك وانت راض عننا انك اكرم الارکمين وارحم
 الراجبين ببركة نبيك محمد رسير المرسلين صل الله عليه وعلى الرسول
 اجمعين **وبعد** فاني اسئل من سحب من الناسك واعتذر بها الى عائذك
 المسالك ان لا ينسى جامعاها والديه واولاده وذويه من دعاء الشفاعة
 في وقته المستطاب والحمد لله وحده **وصل** الله وسلم على من لا ينكر عن
 والله الطاهرین وصحابته اجمعین وكان الفزان من تخرجهن النسخة الباركة
 على يد افق العاد واحوجهن الى عفو الله الملل الجماد

محمد بن محمد السليبي عن روى الله ذنبه وشر
 في الاربعين عبوبه في صبيحة نهار
 السبت السادس عشر شهرين حرب
 الغزو الحرام من شهر

سنة سبع
 وخمسين وألف

لاباس بالتجارة في طريق الحج كما في البزارية وهي داخلة في سطور قوله تعالى
 ليس بغير وامناف **قال** ابن عباس رضي الله عنهما من امناف الربيا والآخرة
 ولو نظرت كعاتر عاصفا فهو احبت كما اشار اليه الحزيري يقوله **٥**

الحجان تقصد البيت الحرام على . تحرير كاح لاتنوي به حاجا .
 فان فعل فليكن الحج هو المقصود بالذات في البيه ولتكن التجارة بطرق
 التبعية فاقعه والله اعلم **فصل** في آداب الرجوع **كان** النبي ص
 عليه وسلم اذا اقبل من حج او غزو يكر على كل شرف ثلاث تكريات
 ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ
 قدري باسون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
 الى اخرها ويقول كل شئ عالك الا واجبه له الحكم وليه ترجعون **وبخت**

ان يرسل الى اهلهم بقدومه ليليا بدخل عليهم بعثة وهي سنة
فادة اوصى الى وطنه فليقصد المسجد او لا وليصل فيه ركيتين كما كان يفعل
 عليه الصلاة والسلام **فادة** استقر في منزله فلا ينسى ما انعم الله به عليه من
 زيارة بنبيه عليه الصلاة والسلام وبنته وحرمه وحلوه بحضور المعبد **٥**
 ووقف بساحة الکرم والجود ومشاهدته لذلك المشهد الرحماني والمامد
 بعد العهد الرباني وناهيك بذلك شرف اعلى وسعادة وفخارا وسموا
 وما اعظم قدر من تزل بسبعين عامر وما اولا به فيض الفضل الغامر وما
 احراء ما قبل من قبل عن محظون عامر **٥**

رأى المحظون في البير آكلها . فخر عليه للإحسان ذيلا .

عَلَيْكُمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَّهُ

وَصَلَاتُ اللهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامٌ

001 110 111 001 110 111